الا ان يخاف ان يؤذى مسلما او يراحمه فيشير اليه
ولا يقبله ويبكى عنده ويذكر المكان الذى اخذه
الله تعالى على عباده ويقول فى تقبيله اياه اللهم
ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك
ويعظم الحرم بابلغ ما يقدر عليه ولا يحمل فيه
سلاحا ولا يجنى فيه جناية ولا يؤذى فيه مسلما
واذا اراد ان ياكل او يقضى حاجته خرج الى الحل
ان استطاع فلا يطيل بها المقام فيحل جواره
او يقصر فى تعظيمه ويعظم الركن والمقام ويقبلهما
ويصلى عندهما ويدعو باجمع حوايجه عندهما ويشرب
من ماء زمزم مستشفيا به ويصب آنيا على رأسه
وسائر جسده متبركا به ويشرب منه على قصد
نجاح اوطاره كلها ففى الحديث ماء زمزم لما شرب له
وفى الحديث التضلع من زمزم براءة من النفاق
ويجل حرمه الى حيث شاء ومن حرمه الحرم ان لا يعضد
من شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطة فيه الا
ليعرفها ولا يصيد صيدا ولا يخلى خلاه

تعظيم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها مهبط
الوحى ومهاجر سيد المرسلين عليه السلام فلا يأخذ
شيئا مما لا يأخذه من حرم مكة وكان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اراد المدينة من بعيد حث راحلته
حبا لها وفى السنة ان يبلغ الحاج بالترهيب
ويصافح متبركا به ويأمره ان يستغفر له قبل ان
يدخل بيته ومن السنة زيارة بيت المقدس
ففى الحديث بيت المقدس ارض المحشر والمنشر
ائتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فيما سواه
فى سنن يوم عاشورا ومن سنة
تعظيم يوم عاشورا فانه حملة العرش يحملون احرمته
لانه يوم نجاة الانبيا عليهم السلام وهو يوم خلق فيه
جبرائيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام والعرش
والكرسى والقلم والسموات والارض والجنة وفيه
تقوم الساعة وصوم هذا اليوم سنة مستحبة وكان
السلف لا يطعمون الصبيان فيه شيئا وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يحنك الصبيان بريقه فى يوم عاشورا